اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 50 مسلسـل: 231 رقم القصاصة: 1

صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز

غرس حب الوطن

تعود علينا ذكرى اليوم الوطني، هذه الذكرى الغالية على قلوب الجميع، يوم توحيد هذا الكيان العملاق على يد جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن -طيب الله ثراه- لنستلهم العبر والدروس من سيرة هذا القائد الفذ الذي استطاع بحنكته ونافذ بصيرته، وقبل ذلك كله بإيمانه الراسخ بالله جل وعلا أن يضع قواعد هذا البناء الشامخ ويشيد منطلقاته وثوابته التي ما زلنا نقتبس منها لتنير حاضرنا ونستشرف بها ملامح ما نتطلع إليه في الغد -إن شاء الله- من الرقي والتقدم في سعينا الدائم لكل ما من شانه رفعة الوطن في جميع المجالات. لقد أنعم الله عز وجل على بلادنا بأن هيأ لها من أبنائها من حمل راية التوحيد وانبرى يعمل على جمع الشتات ويدعو إلى التآخي والتلاحم ليمكن هذه البلاد المباركة من أخذ موقعها الريادي باعتبارها بلاد الحرمين الشريفين ومأوى أفئدة المسلمين في كل بقاع المعمورة، وبتوفيق الله عز وجل ثم لجلالة الملك عبدالعزيز ما أراد، واستطاع بقيادته وحنكته أن يجعل من المملكة العربية السعودية مثالاً يحتذى في وحدتها السياسية وقدرتها على تخطي كل المعوقات من أجل النهوض والاخذ بأسباب الحضارة والمعاصرة وإدراك خطوات التنمية معتمداً -طيب الله ثراه- في المقام الاول على بناء الإنسان كمرتكز تقوم عليه الحركة التنموية، وهاهي الأجيال المتعاقبة تجني ثمار غرسه وتشهد التحولات الكبيرة والتطور المستمر في شتى الجوانب. وحين نستعرض تلك السنوات من عمر مملكتنا الغالية ننظر باعتزاز لتلك الجهود الجبارة والهمم العالية التي وقفت خلف كل ما تحقق من الإنجازات في مختلف المجالات والميادين التنموية والحضارية عبر العهود الزاهية المتوالية لأبناء جلالة الملك عبدالعزيز البررة حتى العهد الميمون لحكومة سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز -حفظه الله ورعاه.

إننا إذ نحتفل بهذه الذكرى الغالية لنستشعر أهمية العمل على غرس حب الوطن في نفوس النشء وتعزيز وتنمية مشاعر الانتماء لهذه الأرض الطاهرة في نفوس أبنائها وتحصينهم ضد حملات التضليل التي تستهدف أمننا واستقرارنا، و لقد قامت حضارتنا المجيدة على أساس متين من القيم والثوابت مستمدة دستورها ومنهجها من كتاب الله عزّ وجل وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم وتحكيم شريعة الله في عصر ازدحم بالأيدلوجيات والمذاهب الفكرية الوضعية المختلفة التي تقوم عليها جميع الكيانات السياسية في العالم، فكانت الدولة

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 23-09-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 50 مسلسـل: 231 رقم القصاصة: 2

السـعـودية نتـاج فكـر إســـلامي خالص لا تزعزعها ولا تهزها التيارات والنظريات الفكرية المختـلفة، وحفـاظاً على هـذه الهـــوية الأصـيلة اهتـمت الحكومـة ببناء القـوات المسلحة باعتبارها الدرع الحصين والواقي لمكتـسبات الـوطن ومقـدراته ومقدسـاته فكان للقطاعـات العـسكرية المخـتلفـة في المملكة حظاً وافـراً من اهتمامـات حكومتنا الرشيدة ومن بينـها الحرس الوطني الذي لقي وما زال يلقى الدعم الكبـير والمتواصل حـــيث تمكن من بنـاء قـاعـــدته وقـــوته العـسكرية على أحـدث الـنظم العـسكرية الموجـودة في العالم إلى جـانب الاهتمـام المتواصل بالجوانب الحضاريـة والتعليمية والثـقافـية والصـــحيـة التي ارتكزت على استقطاب وتاهيل أبنـاء الوطن في مختلف قطاعات الحرس الوطني ليصـبح مؤسسة وطنية متكاملة وشاملة، ونحن في الحرس الوطني إذ نعـيـش فـرحـة ذكـرى اليـوم الوطني نستلـهم من هذه المناسبة الغـالية روح العطاء لمواصلـة المسـيـرة التنمـوية والحضـارية في كل المجالات منطلقين من توجيهات قـيادتنا الحكيمة في إطار خطط التطوير المـتـواصلة التي تشـــهـدها هذه المؤسسة العسكرية والحضارية كجزء من منظومة التنمية التي تشـمل كافة قطاعات الدولة وأجهزتها. كما أنه من حسن الطالع أن يواكب هذا اليوم حدثاً كبـيراً هو افتتاح جامـعة الملك عـبدالله للعلوم والتـقنية في ثول التي وصـفها سـيدي خـادم الحرمين الشـريفين -يحـفظه الـله- بانهـا منجـز حضاري كبيـر ليس للمملكة فحسب ولكن للعالم أجـمع، وهي تمثل تاكيداً وتجسـيداً لمكانة المـملكة ودورها في الإســـهـام في المعرفـة البشرية مؤملين أن تكون جـسراً للتواصل بين حضارات العالم.

ولا يفوتـني في الختام أن أرفـع أسمى آيات التهاني والتبريكات باسمي واسم كافة منسوبي الحرس الوطني لمقام سيدي خادم الحرمين الشريفين وسمو سيدي ولي عهده الأمين وسمـو سيدي نـائب رئيس الحرس الوطني وسمو سـيدي النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء يحفظهم الله جميعاً بمناسبة هذه الذكرى الغـالية التي واكـبت هذا العام مناسبة عيد الفطر السعيد، مبتهلاً إلى العلي القدير أن يتقبل من الجمـيع الصيام والقيام وصـالح الأعمـال وأن يديم على بلادنا نعمة الأمن والأمـان والاسـتـقـرار وأن يوفـقنا جميعاً لما يحبه ويرضاه.

---

* نائب رئيس الحرس الوطني للشؤون التنفيذية